

كشف الرموز

[50] وقومه أهل لغته، وعشيرته الأدنون في نسبة. والبترية ينسبون إلى كثير النوا وكان أبتر اليد فسموا به (البترية خ) وهم القائلون بإمامة الثلاثة، وعلي والحسن والحسين، وعلي إبنه عليهم السلام، وزيد بن علي. والصالحية، وينسبون إلى الحسن بن صالح وهم قطعوا بإمامة الشيخين، وتوقفوا في فسق عثمان بالنظر إلى ظاهر أفعاله وإن النبي صلى الله عليه وآله أخبر بدخوله الجنة بزعمهم. والسليمانية، وهم ينسبون إلى سليمان بن حريز، وهم قائلون بإمامة الشيخين وقطعوا على فسق عثمان، ثم انتقلوا إلى علي والحسن والحسين وعلي عليهم السلام وزيد بن علي، ولا يعد من الشيعة إلا الجارودية. " قال دام طله " : وقومه، أهل لغته وعشيرته، الأدنون في نسبه. أما عشيرته فمسلم، وأما أهل لغته فيشكل لغة وعرفا وبذلك وردت رواية (2) وهو مذهب الشيخين وسلاح وقد يستدل عليه بقوله تعالى: وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه. والأنسب أن يختص بالأهل والعشيرة من الرجال دون النساء، لقوله تعالى: لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وقال زهير: وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء _____ (1) بضم الباء الموحدة وقيل بكسرها ثم سكون التاء المثناة من فوق فرق من الزيدية (تنقيح المقال مقباس الهداية ج 3 ص 85). (2) لم نعثر عليها إلى الآن. (3) إبراهيم - 4. (4) الحجرات - 2 والآية الشريفة هكذا: لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن. (5) هذا البيت مذكور في نسختين من النسخ الست التي عندنا.
